ذهنا كضربت للتاديب او خارجا كخرجت لخافتك لم يذكر
كونها للعاقبة كقوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا ومثل
لِدُوا إِلَّا فَاجِرًا وَلَا يَلِدُوا إِلَّا كَفَّارًا للخراب لان المحققين على انها للتعليل مجازا
ولكما ذكره في الامتحان والتخصيص اى لبيان اختصاص شيئ
وارتباطه للمجرور اما باعتبار الملكية نحو المال لزيد او التمليك
عن وهبت لزيد والاستحقاق نحو الخيل للفرس او النسب
نحو الابن لزيد فليس معنى اختصاص الحصر كما ظن
فقيل الحمد لله مشتمل على حصر الحمد فيه تعالى على لام
الاختصاص كما ذكره الفاضل عصام بل الحصر مبني على
تعريف المسند اليه فانه يفيد اختصاصا بالمسند كما في التوكل
على الله اما استلزام التكرار او بيان الفرق وفي تخصيص
هذين المعنيين بالذكر تنبيه على انهما الاصل والغالب فيها
قدمها على في بساطتها وفي هي للظرف اى ظرفية مدخولها
حقيقة كالماء في الكوز او مجازا كالنجاة في الصدق ومنه قوله
تعالى وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ فالتحقيق انها للظرف فيه
على ضرب من الاستعارة لتمكن المصلوب في الجذع تمكن
المظروف في الظرف وقيل انها فيه بمعنى على قال بعض
الكمل اعلم ان كل موضع فيه معنى الاشتمال والاستعلاء
يصلح لفي وعلى ومنه قوله تعالى حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ
وقوله تعالى فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ
قدم ما على الكاف مع بساطته لانه لا يدخل على المضمر الا في قلة
في المرفوع نحو أنا كأنت ويكون اسما بمعنى المثل ولذا لم يكسر
ابدا بخلاف في والكاف هو للتشبيه نحو زيد كالاسد

قدمه

قدمه على حتى لبساطته ولان حتى لا يدخل على المضمر اصلا
وحتى هو للغاية نحو اكلت السمكة حتى راسها ونحو عنت البارحة
حتى الصباح ولكونه عاملا اصليا قدمه على رُبَّ ورُبَّ
هو للتقليل اى لانشائه نحو رُبَّ رجل كريم لقيته ويشمل
غالبا للتكثير كما في مقام المدح والذم نحو رُبَّ تالٍ يلعنه
القرآن قدمه على واو القسم وتائه لان الواو بدل من الباء
والتاء من الواو لوجوب انحطاط رتبة الفرع عن رتبة الاصل
اختص الواو بالظاهر والتاء بلفظة الله ولذا لم يكسر ابدا
وواو القسم وتاؤه ولم يذكر بائه لما عرفت من ان مقصوده
بيان العامل لا المعنى وانما داخل في الالصاق قدمها على
حاشا لانه قد يخرج عن الجارية بخلافها وحاشا هو للاستثناء
اى لاستثناء ما بعده عما قبله ومعناه تنزيه المستثنى عما نسب
الى المستثنى منه نحو ضرب القوم عمرا حاشا زيد اى هو منزه
عن ضرب عمرو وهو فعل في الاول كما يشير قدمه على مُذ
ومنذ لانه وان شاركهما في الخروج عن الجارية لكنه لا يخرج
عن العاملية بخلافهما ومذ قدمه مع انهم قالوا ان
اصله منذ بدليل تصغيره بعد التسمية به مُنَيْذ وجمعه على
أمناذ لخفته ولانه لغة عامة العرب بخلاف منذ فانه مختص
بالحجازيين على ما صرح به الفاضل عصام على ان قولهم المذكور
غير موثوق به لما قال صاحب المفتاح انه غير منقول عن العرب
ومنذهما للابتداء اى لابتداء زمان الفعل حال كونهما في
الزمان الماضي يعني انه اذا اريد بما بعدهما الزمان الماضي
لاجمعه كما اذا قلت سافرت من البلد او ما رايته مذ سنة
كذا ولم تكن في تلك السنة يكون المعنى مبدأ مسافرتي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)